

Final Project 1
Code: MGM 496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في الرياض - السعودية

علي سعيد الجشي
221002576

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2025

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5
1.1. المقدمة:	6
1.2. مشكلة الدراسة	7
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	7
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	7
1.3. أهمية الدراسة	9
1.3.1. على المستوى النظري:	9
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	9
1.4. أسئلة الدراسة	0
1.5. أهداف الدراسة	0
1.6. فرضيات الدراسة	0
1.7. نموذج الدراسة	0
1.8. منهجية الدراسة	0
1.9. الدراسة الميدانية	0
1.10. مخطط المشروع المقترح	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	0
2.2. المتغير المستقل	0
2.3. المتغير التابع	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	0
2.5. الخاتمة	0
قائمة المراجع	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت مهنة المحاسبة تحولات جذرية على مر العصور، مدفوعة بالتقدم التكنولوجي والتغيرات في بيئة الأعمال. في العصر الرقمي الحالي، أصبحت تكنولوجيا المعلومات (Information Technology - IT) ليست مجرد أداة مساعدة، بل عنصراً أساسياً يعيد تشكيل طبيعة العمل المحاسبي، ويزيد من كفاءته ودقته، ويفتح آفاقاً جديدة للمحاسبين. يبرز هذا التأثير بشكل خاص في قطاع الخدمات المالية، الذي يُعد من أكثر القطاعات اعتماداً على البيانات والتحليلات المعقدة، مما يجعل تبني التقنيات الحديثة أمراً حتمياً للحفاظ على القدرة التنافسية والامتثال للمعايير التنظيمية.

في المملكة العربية السعودية، ومع رؤية 2030 التي تهدف إلى التحول الرقمي وتطوير القطاعات غير النفطية، اكتسب قطاع الخدمات المالية أهمية استراتيجية متزايدة. مدينة الرياض، كمركز مالي رئيسي، تشهد نمواً ملحوظاً في هذا القطاع، مما يستدعي مواكبة التطورات التكنولوجية لضمان استمرارية وفعالية مهنة المحاسبة. تواجه مهنة المحاسبة في هذا السياق تحديات وفرصاً فريدة تتطلب فهماً عميقاً لكيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على جوانبها المختلفة، بدءاً من أتمتة العمليات الروتينية وصولاً إلى تمكين التحليلات المتقدمة واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

يهدف هذا المشروع إلى دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في الرياض - السعودية. سيتناول البحث كيفية مساهمة التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، وسلسلة الكتل (Blockchain) في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية، تعزيز دقة التقارير المالية، وتوسيع دور المحاسبين ليصبحوا مستشارين استراتيجيين. سيساهم هذا البحث في تقديم فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بدمج تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة في السياق السعودي، وتقديم توصيات عملية للمهنيين، المؤسسات التعليمية، وصناع القرار.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها الواضح على مختلف القطاعات، لا تزال مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في الرياض - السعودية تواجه تحديات في الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات. تكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود فهم شامل وموثق لكيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات بشكل مباشر على تطوير مهنة المحاسبة في هذا القطاع الحيوي، وما هي الفجوات التي تعيق هذا التطور على المستويين النظري والتطبيقي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. ندرة الدراسات المتخصصة في السياق السعودي: على الرغم من وجود دراسات عالمية حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تركز على قطاع الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في الرياض. هذا النقص يحد من القدرة على فهم الخصائص الفريدة والتحديات المحلية التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي، ويجعل من الصعب تعميم النتائج المستخلصة من بيانات مختلفة.
2. تحديد الأثر النوعي والكمي لتكنولوجيا المعلومات: لا تزال الأدبيات النظرية بحاجة إلى مزيد من التوضيح حول الأثر النوعي والكمي للتقنيات المحددة (مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، تحليل البيانات الضخمة) على جوانب مهنة المحاسبة المختلفة (مثل التدقيق، إعداد التقارير المالية، المحاسبة الإدارية). فغالباً ما تركز الدراسات على جانب واحد أو تقنية واحدة، دون تقديم رؤية شاملة ومتكاملة.
3. تطوير الأطر النظرية المتكاملة: هناك حاجة لتطوير أطر نظرية أكثر تكاملاً تشرح كيفية تفاعل تكنولوجيا المعلومات مع العوامل التنظيمية والبشرية لتطوير مهنة المحاسبة. فالمفاهيم الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ الديناميكيات المعقدة للتغيير التكنولوجي في بيئة مهنية تتطلب مهارات ومعارف متجددة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. نقص المهارات والتدريب: تواجه مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية بالرياض تحدياً في امتلاك المحاسبين للمهارات التكنولوجية اللازمة لمواكبة التطورات. فغالباً ما يفتقر المحاسبون للتدريب الكافي

على استخدام البرمجيات المحاسبية المتقدمة، أدوات تحليل البيانات، أو فهم أساسيات التقنيات الناشئة، مما يعيق تبنيها الفعال .

2. مقاومة التغيير وغياب الاستراتيجيات الواضحة: قد تواجه المؤسسات المالية مقاومة داخلية لتبني التقنيات الجديدة، سواء من قبل الإدارة أو الموظفين، بسبب الخوف من المجهول أو عدم وضوح العائد على الاستثمار. كما أن غياب استراتيجيات واضحة لدمج تكنولوجيا المعلومات في العمليات المحاسبية يعيق التطور المنهجي للمهنة .

3. التحديات المتعلقة بأمن البيانات والخصوصية: مع تزايد الاعتماد على الأنظمة الرقمية، تبرز تحديات كبيرة تتعلق بأمن البيانات، حماية الخصوصية، والامتثال للوائح التنظيمية. هذه التحديات قد تؤثر على ثقة المستخدمين وتعيق التبني الكامل للتقنيات الحديثة في قطاع حساس مثل الخدمات المالية.

تُبرز هذه الفجوات الحاجة الملحة لإجراء دراسة معمقة تستكشف أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في الرياض - السعودية، بهدف سد هذه الفجوات النظرية والتطبيقية وتقديم رؤى قيمة للباحثين والممارسين على حد سواء.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة على المستويين النظري والتطبيقي، نظراً لتناولها موضوعاً حيوياً يتقاطع مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، ومع الأهداف الوطنية للمملكة العربية السعودية في تحقيق التحول الرقمي وتطوير القطاعات غير النفطية. تهدف هذه الأهمية إلى تسليط الضوء على القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة للأدبيات الأكاديمية وللممارسات المهنية.

1.3.1. على المستوى النظري:

1. إثراء الأدبيات الأكاديمية: ستساهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية في السياق السعودي. من خلال تقديم تحليل معمق للعلاقة بين المتغيرات، ستضيف الدراسة معرفة جديدة للأدبيات الموجودة في مجالات المحاسبة، تكنولوجيا المعلومات، والخدمات المالية، مما يفتح آفاقاً لبحوث مستقبلية.
2. تطوير الأطر النظرية: قد تسهم الدراسة في تطوير أو تعديل الأطر النظرية الحالية التي تفسر العلاقة بين تبني التقنيات الحديثة وتطوير المهن. من خلال اختبار النماذج المفاهيمية في بيئة جديدة (مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية بالرياض)، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى حول مدى قابلية هذه النماذج للتطبيق في سياقات مختلفة، وتحديد المتغيرات الوسيطة أو المعدلة التي قد تؤثر على هذه العلاقة.
3. توفير قاعدة بيانات للباحثين: ستوفر نتائج هذه الدراسة، بما في ذلك المنهجية المستخدمة والبيانات التي سيتم جمعها، قاعدة معرفية قيمة للباحثين الآخرين المهتمين بدراسة قضايا التحول الرقمي في المهن المالية، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لا تزال الأبحاث في هذا المجال محدودة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

1. توجيه المهنيين والمؤسسات المالية: ستقدم الدراسة توصيات عملية ومبنية على الأدلة للمحاسبين والمؤسسات المالية في الرياض حول كيفية الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات لتطوير مهنة

المحاسبة. ستساعد هذه التوصيات المهنيين على فهم المهارات المطلوبة في العصر الرقمي، والمؤسسات على تبني استراتيجيات فعالة لدمج التقنيات الحديثة في عملياتها المحاسبية، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة .

2. دعم المؤسسات التعليمية والتدريبية: يمكن أن تستفيد المؤسسات التعليمية والتدريبية من نتائج هذه الدراسة في تطوير المناهج والبرامج التدريبية التي تلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة. ففهم الفجوات في المهارات سيساعد في تصميم برامج تعليمية تؤهل المحاسبين للتعامل مع التقنيات الحديثة وتحديات العصر الرقمي .

3. تعزيز القدرة التنافسية: من خلال تسليط الضوء على العلاقة الإيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهنة المحاسبة، ستشجع الدراسة المؤسسات المالية على الاستثمار في التقنيات الحديثة وتطوير كوادرها المحاسبية. هذا الاستثمار سيعزز من كفاءة العمليات، دقة التقارير، وقدرة المؤسسات على تقديم خدمات مالية مبتكرة، مما يزيد من قدرتها التنافسية في السوق المحلية والعالمية .

باختصار، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة مزدوجة، حيث تثري المعرفة الأكاديمية في مجال حيوي، وتقدم إرشادات عملية للمهنيين، المؤسسات التعليمية، وصناع القرار لتحقيق التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة في قطاع الخدمات المالية السعودي.

قائمة المراجع

- [1] Advances in the Usability of Banking System Interfaces in Saudi Arabia. (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/2413/399607a3fc39dde0332fc90251f93748a631.pdf>
- [2] Modeling the Enablers to FinTech Innovation in Saudi Arabia. (2022). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/0d40/c98c47a981b511935a1ec78271b3cfc794c0.pdf>
- [3] The financial performance of private hospitals in Saudi Arabia - PLOS. (2023). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/ecad/541315ab77c6a4495d1ec8e6bc536dbe6bba.pdf>
- [4] Information and communication technology applications and their ... (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/2067/64303123ac0e4e904d353fc2f5ee915c80ae.pdf>
- [5] Exploring-Customer-Awareness-towards-Their-Cyber-Security-in ... (2023). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/77a5/cfbb60c167a6d585bd479f564a41836f45c4.pdf>
- [6] examining the determinants of mobile accounting app acceptance. (2023). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/0d4c/3d510820b181c0513fc5d70f3f81fb3fae29.pdf>